الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/34/239
S/13323
15 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٥ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه اليكم رفق هذا ، للعلم ، تعليقا لصحيفة " صوت كمبوتشيا الديمقراطية " عنوانه " أصبحت فييت نام اليوم مخفرا أماميا حقيقيا للاتحاد السوفياتي في جنوب شرق آسيا وفي آسيا والمحيط الهادئ " .

وأكون ممتنا اذا تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

* A/34/50 .

المرفـــق

تعليق صحيفة "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" وعنوانه "أصبحت فييت نام اليوم مخفرا أماميا حقيقيا للاتحاد السوفياتي في جنوب شرق آسيا وفي آسيا والمحيط الهادئ

مما يتبادر الى الأذهان أن فييت نام طفقت ، منذ نهاية الحرب في سنة ١٩٧٥ ، تعلن انها "المخفر الأمامي للكتلة الاشتراكية" التي يقف على رأسها الاتحاد السوفياتي . وقد أكدت من جديد في عدة مناسبات ، في تصريحاتها ورسائلها الموجهة الى القادة السوفياتيين ، انها مخفردهم الأمامي في منطقة جنوب شرق آسيا وفي آسيا والمحيط الهادئ .

فما الذى عمدت اليه فييت نام ، منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم ، تأكيدا لهذا الدور ؟

تجاه البلدان المجاورة وبلدان جنوب شرق آسيا :

١ — أولا ، تباهت فييت نام بأنها "أكبر قوة عسكرية في جنوب شرق آسيا" . بل انهـــا تجرأت على الادعاء ، دون أى خجل ، انها "القوة العسكرية الثالثة في العالم" . وكانت قد بدأت حينذاك في ممارسة تهديدات ضد البلدان المجاورة وبلدان جنوب شرق آسيـــا بصورة متكررة . وانبرت كدولة عظمى متعالية متجبرة فأخذت في القاء الشتائم ضد بلـــدان رابطة دول جنوب شرق آسيا ، متهمة اياها بكل الشرور الممكنة .

٢ — وفي مؤتمر القمة لبلدان عدم الانحياز ، الذى انعقد في كولومبو في سنة ١٩٧٦ ، قامت فييت نام ، بالتواطؤ مع كوبا ، بنشاط يرمي الى خلق انشقاقات وجمع الانصار داخل حركـــة عدم الانحياز ، وذلك بتقسيم أعضاء هذه الحركة الى بلدان "تقدمية" وبلدان "رجعية" . ولم تكف منذ ذلك الحين عن مواصلة القيام بأنشطة سريّة وعلنية على السواء لاثارة الشقاق فـي هذه الحركة ، محاولة في الوقت نفسه أن تجد لها أنصارا فيها لخدمة مصالح كتلتها .

٣ — وفي ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، ابتلعت فييت نام لاوس بصورة علنية "وشرعية" عن طريق ما يدعى "بمعاهدة الصداقة والتعاون" ، هذه المعاهدة التي قامت بارغام لاوس علـــى توقيعها . وأصبحت لاوس الآن قاعدة عسكرية للفيتناميين والسوفياتيين .

٤ — وانضمت فييت نام بعد ذلك الى التحالف الاقتصادى السوفياتي المسمى "مجلـــس التعاضد الاقتصادى" .

٥ — وفي ٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، وقّعت فييت نام معاهدة عسكرية مع الاتحـــاد السوفياتي تحت لافتة ما يدعى "معاهدة الصداقة والتعاون" . وفييت نام ، بهذه المعاهدة ، تشكل جزءا لا يتجزأ من التحالف العسكرى للكتلة السوفياتية .

٦ - واعتمادا على هذا التحالف العسكري السوفياتي ، حشدت فييت نام ما يزيد عن ١٠٠ ٠٠٠ جندي ، وعددا كبيرا جدا من الدبابات والمدافع والطائرات الحديثة السوفياتية ، ثم شنت ، في ٢٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ ، عدوانها على كمبوتشيا وغزوها لها بأشد الصور بربرية وفاشية .

٧ - ومنذ بداية هذه السنة ١٩٧٩ ، تهدد فييت نام من جديد بلدان جنوب شرق آسيا ، لمجرد أن هذه البلدان قد طالبت بانسحاب قوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا . وفي الوقت نفسه ، مازالت فييت نام تقوم باستفزازات دامية ومستمرة على الحدود الصينية .

٨ - وفي الوقت الراهن ، تقوم فييت نام بتصعيد حربها العدوانية في كمبوتشيا ، من جهة ، في محاولة منها لاحتلالها احتلالا كاملا ونهائيا . وتوجه ، من جهة أخرى ، التهديدات والافتراءات ضد تايلند كما تزيد من عمليات الاستفزاز التي تقوم بها على الحدود التايلندية محاولة توسيع حربها العدوانية من كمبوتشيا الى تايلند والى سائر بلدان جنوب شرق آسيا وآسيا والمحيط الهادئ .

وفي فييت نام ذاتها ، تصل كل سنة أعداد متزايدة من المستشارين السوفيات ، لادارة وتوجيه الشؤون الفييتنامية . وهم يتولون بوجه خاص وظائف القيادة العسكرية في فييت نام على جبهة عدوانها على كمبوتشيا . وتفيد مصادر مختلفة في فييت نام ان في هذا البلد زهاء ٧ ٠٠٠ مستشار عسكري من السوفياتيين والكوبيين ومن المانيا الشرقية ، ناهيك عن المساعدين الكثيرين القادمين من الاتحاد السوفياتي . وهذا كله يبين بجلاء ان فييت نام قد انقلبت بها الحال ، من جهة ، لتتزايد باطراد عمالتها للسوفياتيين ، وانها أصبحت ، من جهة أخرى ، مخفرا أماميا للاتحاد السوفياتي أعدّ للعدوان والغزو والتوسع ضد بلدان جنوب شرق آسيا وآسيا والمحيط الهادئ . وفي الوقت الراهن ، يستخدم الاتحاد السوفياتي بصورة معتادة قواعد بحرية وجوية في كام رانه ودانانغ وغيرها . وكثيرا ما تستخدم سفن حربية وطائرات استطلاع سوفياتية على نحو مكشوف هذه القواعد البحرية والجوية في عملياتها الرامية الى تهديد استقلال وسلم وأمن بلدان جنوب شرق آسيا وآسيا والمحيط الهادئ .

وقد بيّنت الحالة في فييت نام ، منذ التحرير حتى اليوم ، كما بيّنت أعمال فييت نام بجلاء انها قد غدت فعلا مخفرا أماميا لخدمة الاستراتيجية التوسعية السوفياتية في جنوب شرق آسيا وفي آسيا والمحيط الهادئ . فهي تشكل قاعدة عسكرية سوفياتية شديدة الخطر تهدد الاستقلال والسلم والأمن والاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا وآسيا والمحيط الهادئ بأسرها ، كما تصيب بآثارها العالم أجمع . لذلك فان كفاح شعب كمبوتشيا لابادة وطرد جميع المعتدين الفييتناميين من أرضه يشكل مساهمة فعالة في المعركة القائمة ضد التوسعيين الاقليميين الفييتناميين والتوسعيين الدوليين السوفياتيين ، ومن أجل الدفاع عن السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا وفي آسيا والمحيط الهادئ والعالم . لذلك فان بلدان العالم والانسانية جمعاء ، ولاسيما بلدان وشعوب جنوب شرق آسيا ، قد تضامنت ومازالت تتضامن مع حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ومع شعب كمبوتشيا . وهي تكافح للمطالبة بالانسحاب الكامل لقوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا وللتصدي لحركة التوسع الاقليمية الفييتنامية وحركة التوسع الدولية السوفياتية اللتين تقترفان حاليا أعمال عدوان وتوسع اجرامية في جنوب شرق آسيا وفي آسيا والمحيط الهادئ في العالم .

- - - - -